

## مقطع مؤثر | ليس بعد النار عقوبة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وجنة الكافر في واقعة حدست مع الحافظ ابن حجر العسقلاني كتاب البخاري فتح البخاري اجل شروح البخاري على الاطلاق ادي الكتاب كان هلم هيلامان كان قاضي القضاة وطبعا هو ابن هذا العالم - 00:00:00

وآآ كان في حضرة السلطان دائمًا يبعث له الولد معه استفتية آآ السلطان راح حلب خده معه ما يروحش في اي حنة ابن حجر يأخذوا معه وطبعا له حظوة كبيرة فضلا عن حظوظه العلمية - 00:00:25

كان عالما جليلا كبيرا فالدنيا كلها باركة عنده بتتعلم وحسبك بهذا جاللة سيبك من السلطان والقواء والكلام ده المهم خارج الحافظ ابن حجر من مجلس القضاء اوه تلامزته بقى مش تلامزته كقاضي تلامزته كعالم يعني - 00:00:44

فماشيين حواليه بقى واحد ماسك آآ ديل الحمار وواحد ماسك آآ راس الحمار ومش عارف ايه ده يميئه وشماله ووراه وبتاع وهو ماشي كان واحد يهودي قاعد على المسطبة كده - 00:01:10

فرقة ابن حجر كده الدنيا هيلامان وبتاع وهو لابس مهدوم مقطعة وحالته كرب يعني وبتاع وعارف ان ده ابن حجر ده اول ما شاف المنزه قام قايم وهو معترض الموكب - 00:01:22

وقال له يا ابن حجر كيف يقول نبيكم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر طب انت اهو الابهة كلها وانا اهو هدومي مقطعة وقاعد على الرصيف ازاي تبقى جنة الكافر يعني وسجن مؤمن لو انت مسجون؟ - 00:01:38

ده الدنيا كلها معك تمام قال نعم هي سجن بالنسبة لي لما القاه من النعيم. وجنة مثبتة لك لما تلقاء من الجحيم. خل آآ خلي لجمل بغلة واحد بالك ما هو كده - 00:01:54

هو النهاردة اكتر حاجة يتمتع بها الكافر ده اللي هو عايش. حتى لو عنده اصعب الامراض لانه ليس بعد النار عقوبة وبعددين مش مش كده بس مش هيخرج منها لك ان تتخيل هذا لن يخرج منها لن - 00:02:10

يخرج منها الزمن اللي احنا بنقوله النهاردة كزا وبكرة كزا والسااعة كزا والانتهى الزمن ده بيتهي ما فيش حاجة اسمها زمن ما في حاجة اسمها الابد فلما يكون انسان من المسلمين المؤمنين - 00:02:29

يعرف ان متعة الابد الجنة بتخالف ليه ليه يعني لا سيمما ان متع الدنيا كلها تنتهي بالفعل بعد ما تتمتع بها بتنتهي يعني الناس اللي يقول لك احنا عايشين عشان تأكل - 00:02:44

اللي عايز يشتغل ويشتغل شغل عملين واتنين وتلاتة عشان يوسع على نفسه ويأكل احل اكل ويلبس احل لبس طيب ما ما متعة الطعام التعبئة قد ايه متعة الطعام هو بقاوه في فمك. بس - 00:03:04

بس تلاتين سانية يمكن اقل لانه لو زاد هتفه على طول لو الطعام ناعم في بوقك وما بلعتوش لازم ترجعه ما تستحملوش انت ما تستحملوش اول ما يضمن تبلعه. اول ما بلعته انتهي - 00:03:25

اذا عاد اذا عدى المسل بيقول عندنا اذا عدى اللسان بيتنان اذا مدة بقاء الطعام في السمك تلاتين سانية. خلينا نضرب مسلا انت نفسك في اكلة معينة وهتموت عشان تأكلها - 00:03:45

الاكلة دي مسلا بمية ريال او بميتين ريال. اي رقم يعني طيب انت بتاخذكم بتاخذ كزا بتشتغل في مقابلهمكم ساعة؟ يلا نعمل بقى المرتب تقسمه على عدد الساعات - 00:04:00

وعدد الساعات ت Shawf كل دقيقة بكم وبعدين ن Shawf التلاتين سانية بكم هتلاقي نفسك بتشتغل لك عشر ساعات عشان تأكل التلاتين

سانية يا دول يعني اللي انت هتصرفه على الاكل يساوي عشر ساعات شغل - 00:04:16

تموت ايدك به قد ايه تلاتين سانية هو ده الواقع اي انسان حتى لو لو مارس معصية الزنا متعته في الزنا بتنتهي بايه ما فيش وبقي اللائم ركب عليه - 00:04:34

خد كل معصية بهذا الاعتبار وانت في المعصية عشان تصر على تركها. بصل للجنة وما اعد الله عز وجل للمؤمنين فيها وكيف انه يتجلى لهم؟ ودي اعظم نعيم الجنة على الاطلاق. يعني الامام الشافعي لما تلى قوله تعالى كلا - 00:04:51

انهم عن ربهم محظوظون كلا انهم لمحظوظون قال يكفي هذه عقوبة ان يحجبوا عن الله فلا يروه الجنة صاحية اكل ومتعة ورمان وشرب واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا والكلام ده. ساجل متعة فيها رؤية الله - 00:05:11

تبارك وتعالى وكما قلت في بعض الاحاديث في الصحيحه ان ربنا عز وجل يتجلى لاهل الجنة الجمعة وحتى يعني كل جمهور كل جمعة ما احنا قلنا الزمن ما عدش آما فيش كده - 00:05:34

على طول بقى تخيل بقى وانا عارف دماغك ولا دماغي هيجيب لان احنا اما دماغنا برضو محدود يعني كل مرة في يوم الجمعة المبارك ده تهب ريح لطيفة على المؤمنين رجالا ونساء - 00:05:50

فاذا انقلب الرجال الى نسائهم يقولون والله انكم لذتم جمالا فيقول رجل والله وانك لازدت جمالا. تخيل بقى الابد اللي ما فيش فيه تاريخ ما فيش فيه وقت في جمال في جمال في جمال في الجمال - 00:06:12

لحد فين يعني لحد فين وشكله ايه ده بس يعني حاجة كده ايه يعني حاجة مجرد ريح تمر فضلا عن ان ما فيش تكليف قاعد تتمتع بس فلما تحرم نفسك من المتع الحرام - 00:06:29

ربنا هيبدلها لك متعة حلال لا نهاية لها. والمتعة الحرام لا نهاية في النهاية في النهاية برضه اما انت تعجز عن المتعة اول حاجة ما تمتعكش لكن في الجنة لا يعني يعني حتى لدرجة انه - 00:06:45

الجنة واحد سأل ربه الزرع قال له نفسي ابقي فلاج. انا معي قفش وافتحت واجيب الماية واجيب مش عارف ايه وبتاع. يا اخي ده المسل بيقول ايه؟ الفلاحة مناحة يعني حاجة كرب وحاجة انت ايه الجنة - 00:07:02

عايز تفلح تزع في الجنة فقال الله عز وجل اولست فيما شئت مش مرتع باللي حواليك ده كله وبتاع ومش عارف ايه وما يلهيكيش بقى عن قال اني احب ان ازرع - 00:07:15

مزاجه كده يزعل ده بيكلم رب العالمين اني احب ان ازرع قال دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء. ازرع هو رمي البذر من هنا بقت شجرة وطابت وطلعت سمر من هنا في طرف العين - 00:07:27

فواحد من اللي قاعدين قال له يا رسول الله والله لا تجد هذا الا قراشيا. عشان هم اللي يحبوا الزرع والمتش عارف ايه بتاع مين اللي هيقول لي عايز ازرع. الا يكون واحد اصلا طول حياته - 00:07:46

بيسرح ومش عارف ايه والكلام ده هتعوضك عن كل شيء حرمته منه عن رحمة الرحيم الرحمن وانت تلطفه بعياده ويسألهم يا اهل الجنة هل رضيتم ما يدخلوا ويأخذوا هل رضيتم - 00:08:00

حاجة والله يعني يعني متع الدنيا قليلة ولا تستحق كل هذا. المهم ده كلام جواب الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه قال له الكافر فيما يستقبله لا سيمما انه لا راحم له - 00:08:23

اذا توجه الى ارحم الراحمين والاكسب اخسوا فيها ولا تكلمون. مين يرحمه؟ مين اللي طلعه وبعدين ما فيش حد بيتطبب على حد ولا حد يتوجع لتأوه احد خالص الكلام ده انتهى - 00:08:40

احنا في المهلة الحياة الدنيا دي المهلة يعني لو حد ممن مات من ارحاماها واهلنا واصحابنا واصدقانا اذن له ان يحيا لفبطان على ما نحن فيه الان لانه اخذ وهو مش عامل حسابه - 00:08:56

مش عامل حسابه لا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون. كان عايز يقول كلمة قبل ما يموت كلمة واحدة ولو ملك الموت وافق على راسه وانا هقبح دلوقتي يقول طب سبني دقيقة اتكلم. حاجة هاقولها ما قلتهاش - 00:09:16

حاجة اولى ما قلتهاش. لي كذا علي كذا اعمل كذا استسمح من فلان عايز مش عارف ايه من فلان. كلمة لو اذن الواحد من اهل القبور  
ان يقوم فيتكلم لغبطنا جميعا وحسدنا على ما نحن فيه - 00:09:30

احنا ما زلنا في المهلة. فمش عايزين نتاخد برضه يتاخد كده يا اخ عزيزي المقتدر وكله رايح ما فيش حد طبعا يخلد فيها كله متاخد  
يعني. بس ما فيش حد يعرف ايه يومه امتي - 00:09:44

قد قبل ان اتم كلامي اموت وانا بتكلم ولقد رأيتها يعني اناس بيتكلم عايز يقول كلمة مات. طب ساكت جنب العربية انا عايز اقول يا  
اخواني يعني الشريعة والدين انزله الله عز وجل رحمة بنا - 00:09:56

والنبي صلى الله عليه وسلم مقامه المقام الكبير الذي لا يخالف جاءنا ليخرجنا من الظلمات الى النور باذن ربنا تبارك وتعالى  
يبقى حق علينا حق له علينا الا نخالفه في جليل ولا حقير - 00:10:15

ما استطعنا بقى اديني الرحمة بقى قال جرير بن عبد الله البدرى بایعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة واسر كلمة  
ما استطعنا وانا قلت لكم المرة اللي فاتت ايه معنى اصر - 00:10:34

اسر كلمة يعني ما استطعنا دي رخصة لصاحب العز والعز ما فيش حد يعرفه غير صاحبه ما استطعنا بقى اذا يجب عليك ان تسمع  
يجب عليك ان تطع فيما استطعت - 00:10:50

والاستطاعة انت بتقدراها والله يعلم ازا كنت انت بتستعيط فيها ولا لأ؟ بتمكر فيها ولا لأ؟ يقول لك افعل كده يقول لا استطيع وانت  
مستطيع ان الناس بيقولوا كده. يقول لك والله مش قادر بيص في وشه. مع انه بيص في وشه يا اخي - 00:11:03

بيص ويطيق ان ينظر في وجهه. يقول لك مش طايقه لا في سما ولا في ارض. وانا عارف ابص في وشه واذا نظر الى وجهه اطاق  
ذلك كتير من الناس بيبقى عندهم تهويل في في القدرات يعني - 00:11:19

فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. هم حضرتك يعني قلت ان الزمن بينتهي. اه ربنا عز وجل  
يعني يوم الجمعة معنى كده ان يوم الجمعة ايه؟ يوم الجمعة ده كتوقيت - 00:11:32

ده توقيت يعني. واحد بالك ازاي يعني لما احنا بنخاطب بنخاطب بما نعرفه ونعقله يعني انت عندك مسلا الجمعة اسبوع قدر  
في مقام هذا الوقت واحد بالك ازاي؟ وبعدين الجمعة لان يوم فاضل - 00:11:48

يوم فاضل وكما ورد الحديث يوم الجمعة بقى اسم الجمعة لكن الابد يعني الايام فيما يتعلق بنا انك بتكبر في السن خلاص انت  
سنك سابت في الجنة الزمن ما لوش قيمة. يعني مرور الزمن علينا احنا - 00:12:07

بيفرق في العمر وفي الصحة والادراك والفهم والكلام الجنة خلاص راح فيها كل ده. نعم ما انت ما تاخدش حاجة واحدة بس.  
هتلaci الابد للكافرين كتير جدا في القرآن واحد بالك فانت اذا اردت ان تفهم معنى ما تاخدش المعنى من - 00:12:32

اية واحدة او من سورة واحدة خدها من ايه من بقية لا خلاص - 00:13:01